

القرآن اداة التغيير | التربية الایمانية درس ٤ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

طيب الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اهلا بكم في الدرس الثالث من دروس التربية الایمانية. وهذا هو الدرس الثالث بعد المقدمة المحاضرة التمهيدية اللي هي اسمها التوازن التربوي. المرة اللي فاتت كان درس ثمار الایمان واديننا فيه واجبات -

[00:00:12](#)

اتكلمنا عن الناس اللي تقدر تزور وحدة عناية مركزة. مين فيكم قدر يخش وحدة عناية مركزة؟ الحمد لله قليلين الحمد لله. جالي ايميل من احد الاخوة قال لي ايه اللي انت قلتة ده انا طبيب الناس دي كلها الالف دي لو دخلت اقتحمت وحدات العناية المركزة

[00:00:42](#) - المرضي اصلا هيموتوا -

فالحمد لله هم اصلا ما بيسمحوش بدخول العناية المركزة. ولكن هناك بعض وحدات العناية المركزة بيليه زجاج شفاف. فلما تبص من ورا الزجاج شوف الناس في هذه الحالة الضعيفة بتعرف قد ايه ضعفك. فده اللي كان مقصود منه طبعاً. ولكن احنا ادينا بديل عنها

[00:01:02](#) وهو -

وحدة الحوادم في مستشفى زي مستشفى هليوبوليس. مين راح بقى وحدة حوادم المستشفى؟ احد المستشفيات؟ قليل قوي يا جماعة اللي بيعمل الواجب قليل جدا قليل جدا. لأ لابد ان احنا نحاول نزور كوحدات حوادم نقف فيها كده بتاع عشر دقائق نشوف

[00:01:22](#) - الناس اللي داخله مكسرة ومدغدة من الحوادم -

كله عشان نعرف نعمة ربنا علينا ونعرف ان نعمة الصحة. نعمة الانسان لا يتذكرها الا اذا فقدوها فالواحد فينا ما بيتذكرش نعمة البصر الا لما شوية تراب يخشوا في عينه. او عينه تتعب. اول واحد ما بيتذكرش -

[00:01:42](#) -

نعم لا يمكن تفكر فيها. مين فيكم فكر بان البلع نعمة. نعمة البلع وتعرفها امتي لما زورك يحتقن وتبقى مش قادر تبلع ريقك طب ياه ده البلع بتساوي له نعمة ولا عمرنا ركزنا فيها خالص بتبلع ريقك كام يوم -

[00:02:02](#) -

كم مرة في اليوم؟ الف المرات طيب ورد اللاحاح فاكرينه؟ ان نلح على الله بانه يمن علينا القلب السليم. ارفع ايديك لو عملت الورد ده لو سمحت. اه احسن عدد انا عايز اكرر من كده بقى. كله بازن الله من هنا ورايح للورد ده معنا على طول. اللهم -

[00:02:22](#) -

علي بالقلب السليم. اللهم من علينا بقلب سليم. في السجود وقبل الصلاة وبعد الصلاة على طول. طيب مين قرا المختصر بتاع فضائل القرآن لابن ابي شيبة او فضائل القرآن كله. لابن ابي شيبة. قليل قوي من الناس يا جماعة. طيب. عايز اقول لك حاجة اسهلها لك.

[00:02:42](#) - فضائل القرآن من -

اي كتاب من الكتب الطبيعية الموجودة عندي زي مسلا رياض الصالحين. مين فيكم عنده رياض الصالحين؟ الحمد لله. ممكن نقرا باب فضائل القرآن من رياض الصالحين لو سمحتم مش هياخذ منك ربع ساعة -

[00:03:02](#) -

لكن ده قلناه المرة اللي فاتت ده اسمه التحفيز. بنحفزك انك تعرف فضائل القرآن الكريم عشان هتقبل اللي عليه ابتداء من المرة دي الواجب قرآن. طيب مين استسمح الثلاثة اللي اغتابهم -

[00:03:17](#) -

شكرا. طب مين حصل عنده مشاكل؟ حصل مشاكل ها؟ طب مين لقاها صعبة وهو بيعملها صعبة مش كده؟ حسيت انك ناوي تغتاب ثاني؟ استحالة صعبة اشتريتم المصحف اللي فيه التفسير في الهوامش؟ ده مهم جدا يا جماعة. وعلى فكرة الاخ احمد جبلي قال لي

[00:03:37](#) - ماشي -

فالاخ احمد جبلي اه احد الاخوة المنزمين موجودة برة ها؟ بعد المحاضرة هناخذها من برة. طيب آآ ده عندكم كمية قد ايه مسلا؟ في

حدود ميتين دولار. في حدود متين تلتمية دول آآ هدايا. خلاص. اللي ما عندوش مصحف من دول ياخذ واحد هدية - [00:04:08](#)
اللي ما عندوش مصحف من دول كلام واضح جدا. طيب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن قارئ القرآن قد ايه انا كنت سعيد
النهاردة وانا داخل ولقيت مقراءة ياه قعدت في مقراءة والناس بتتعلم تلاوة القرآن الكريم. وتذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي - [00:04:28](#)

اقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة اللي هم الملائكة سفر كرام بررة والذي يقرأه وهو يشتد عليه اللي بيقراه بيتتعتع فيه
لقاه صعب عليه له اجران اجره مضاعف - [00:04:58](#)

اجر القراءة اللي بياخذها اللي مع السفرة الكرام البررة واجر التعتعة واجر عشان المشقة اللي هو بيحدها. القرآن ده عبارة عن ايه يا
جماعة انتم عارفين يقول لك ايه انا النهاردة معزوم على الغدا. يقول لك عند مين؟ ليه عند اشمعنى - [00:05:23](#)
ما انا معزوم على غدا وخلاص. لأ. كل ما كان معزوم عند حد آآ له شأن. كل ما عرفنا ان السفرة مليانة هيكون فيها طبعا احسن سفرة
هيكون فيها لحوم وفراخ وآآ سي فود وبتاع والكلام ده كله ها اشحال بقى لو - [00:05:46](#)

ربنا اللي عازمنا. ربنا عمل لنا مأدبة اللي هي ايه؟ القرآن. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من
مأدبة الله ما استطعتم ده بقى العزومة اللي ربنا عملها لك. خد منها على قد ما تقدر. خد في جيوبك. عبي - [00:06:06](#)
فايدة كلها في ده. هذا القرآن هو مأدبة الله ويقول صلى الله عليه وسلم لا فاقة يعني لا فقر لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده. ما فيش
حاجة اسمها فؤاد فلان ده فقير طالما انه انسان مواظب على قراءة - [00:06:36](#)

القرآن الكريم. ما يتقالش عليه فقير. ده عنده كنز. وما فيش حاجة اسمها حد اغنى ابدًا من حد بيقراً القرآن. هو ده الكنز الحقيقي في
هذه الدنيا. بيقى لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى - [00:06:59](#)

له بعده. ما فيش حاجة اقيم من ذلك. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد الواحد منكم يروح
المسجد. فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير من - [00:07:19](#)

الناقة افخم وسيلة من وسائل الركوب في هذا الوقت. كان فيه الحمار وكان فيه بغلة وكان فيه الا حصان لكن الناقة فخمة زي
الحصان وعملية وبتشيل عليها وتحطها وتحط عيلتك كلها ويعني كرفان يعني - [00:07:39](#)

ايتين ايتين خير من عربيتين مرسيدس. ايتين ايتين تعلمهم لحد. او انت تقراهم بس تقراهم ازاي؟ امسك الاية اقراها كده اهو من
غير فهم؟ هنيجي بقى للكلام ده النهاردة بيقى ايتين ايتين خير من عربيتين مرسيدس - [00:07:59](#)
الشعبي يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سيدنا ابن مسعود بيقول يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه. فيكون قائدا الى
الجنة ويشهد عليه فيكون سائقا له الى النار. قرآن يشفع يعني ايه يشفع - [00:08:19](#)

بيقول لك احنا بالليل بنصلي ايه؟ شفع والوتر. يعني ايه الشفع؟ مجوز مجوز فيقول لك المكان ده يدخله كابلز. فده معناه شفع.
فالقرآن ييجي شفع لصاحبه. يعني ييجي مجوز معه ييجي واخذك كده. ماشي؟ وداخل بك ياخذك الجنة - [00:08:47](#)
او يسوقك على النار. يا اما يشهد عليك انك لم انك خالفت اوامره او انك قمت باوامره انك لم تهجروا فالقرآن جاي معك جاي معك.
يليك يعالجك دلوقتي بقى قبل ما نبدأ - [00:09:17](#)

في مثال انا ضربته هنا في هذا المسجد قبل كده ولكن عشان احنا بنبدأ هذه الدورة من الاول. خلينا نضربه لكم تاني. عايز كل حد من
يتخيل نفسه الليلة روح - [00:09:44](#)

فوجد عند باب البيت اسرة سورية. وقالوا له ان بيتنا قصف في سوريا ربنا يا رب يفرج عنهم. امين يا رب. وينصرهم. بتنا قصف
وليس لدينا مكان يؤوينا الساعة تسعة تسعة ونص ده هيباتوا في الشارع اظن طبعا - [00:10:01](#)
احنا هنعمل ايه؟ اتفضلوا جوة وباتوا لغاية الصبح لغاية ما نشوف حل في مشكلتكم. شوفوا هتقعدها فين بعد كده. راجل ومراته معه
اربع عيال مسلا. مش هنسيبهم بالليل كده في البيت هندخلهم - [00:10:30](#)

طيب. هل فينا حد هيعمل حاجة احسن من كده شوية؟ هيقول لهم مسلا لأ لأ خالص ما فيش مشاكل. اتفضلوا انتم هتقعدها معنا في

البيت الى ان تحل مشكلتكم. يقولوا مراته والولاد يلا خشوا في اوضتين وهنسيب ايه - [00:10:48](#)

عمو وطنط وعيالهم في اوضتين. في حد يقدر يعمل كده؟ حد عارف هتستحل المشكلة امتى؟ ده بقى لها سنتين. ما يمكن تقعد لها كمان سنتين منكم تقعد على طول صعب بس ممكن حد يعمل كده. طب هل في حد بقى اقوى من كل - [00:11:08](#)

ايمانيا مستعد يقول لهم ولا فيه مشاكل خلاص ده بيتكم. يلا قسمناه بالنص. انتم قاعدين معنا على طول كلام طبعاً يعني مستحيل. طب ايه رأيكم ان ده حصل قبل كده بالفعل؟ الشعب بالكامل هجر - [00:11:28](#)

من بيوته وشعب اخر استقبله في بيوته. الشعب المهاجرين هجر. وشعب الانصار في بيوتهم. وقعدوا معهم خمس سنين. لغاية بني النضير. بداية زهور المال وبداية زهور الغنائم المهاجرين قال لك ايه كل واحد يطلع يشتري له بقى شقة ولا يجيب له بيت -

[00:11:50](#)

ويحل عن الناس اللي قاعدين على قلبهم بقى لنا خمس سنين كان ايه رد فعل الانصار؟ بكوا باكو قالوا لهم احنا قصرنا معكم في ايه؟ عايزين تسيبونا ليه؟ عايزين تسيبونا ليه؟ مش عايزين نسيبكم - [00:12:20](#)

لكن كنت يعني جزاكم الله خيراً. والله ما قصرتم عملتوا اللي عليكم لكن خلاص بقى لنا على قلبكم خمس سنين. ودول بيكوا لا يمكن مش هتخرموا طبعاً كثير منّا قاعد دلوقتي متعجب اوي هم الانصار دول كانوا ايه؟ الناس دي بتفكر ازاي يعني؟ انا اعتقد ان هم -

[00:12:40](#)

لو نظروا الينا النهاردة واحنا بنقول للاخوة السوريين اتفضلوا لغاية الصبح. هيقولوا هم المصريين دول ايه بيفكروا ازاي؟ فاحنا متعجبين منهم وهم متعجبين منّا. القضية قضية ايه؟ قضية مستوى ايماني مختلف. مختلف مستعدين للتضحية - [00:13:03](#)

بالدنيا بنسبة قد ايه؟ تمسكنا بالامور الدنيوية قدره قد ايه؟ لكن برضو في ناس قاعدة متضايقة دلوقتي هو ايه الحكاية هو بيقارنها بالانصار ازاي؟ وما قارنكش بالانصار ليه؟ تقول لي لا ما هو انت برضو دي - [00:13:33](#)

مقارنة غير عادلة. احنا فين والانصار فين؟ وليه يا حبيبي ما قارنكش بالانصار ليه؟ تقول لي اصل هم اول حاجة دول تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا فين منهم؟ ايه رأيكم بقى؟ ان حتى هذه اللحظة - [00:13:53](#)

فالمهاجرين هاجروا ما كانش الانصار لسة تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا كانوا شافوه خالص. الا خمسة وسبعين واحد منهم يوم بيعة العقبة الثانية لمدة دقائق بالليل في جنح الظلام وبس. احنا اللي نعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من الانصار حتى هذه اللحظة. ايه رأيك بقى - [00:14:33](#)

هيقول لك لا بس برضو يمكن يعني مسلاً مستواهم الايماني نتيجة وجودهم في المدينة المنورة والجو الايماني الحلو بتاع المدينة والمسجد النبوي. لأ ما كانش فيه كل ده خالص. لحتى هذه اللحظة ما كانش حتى اسمها المدينة. ما كان اسمها يثرب - [00:14:53](#)

ولا كان فيه عبادات ولا حاجة. هل يقبل احد ان حد يقول انه صحابي جليل هو وزوجته صحابية جلييلة يصحوا الصبح يشربوا خمره في رمضان ما حدش يقبل هذا الكلام. طب ده كان بيحصل حتى هذه اللحظة. ايه رأيكم بقى؟ الخمر حرمت سنة سنة هجرياً. ويقال اربعة هجرياً - [00:15:13](#)

رواية اخرى والصوم فرض سنة اتنين هجرياً. يعني لغاية اللحظة دي كانوا صحابة ويبشربوا خمره وفي رمضان. ايه رأيك بقى وايمانهم اقوى من ايماننا. الف المرات. تقول لي ما اقارنكش بهم ليه؟ هو حاجة واحدة - [00:15:40](#)

خلت ايمانهم اقوى من ايماننا. الحاجة دي هي القرآن. الحاجة الوحيدة اللي كانت عندهم ومش عندنا هي القرآن. الناس عمالة تبص على المصاحف. اومال ده ايه؟ اللي عندنا يا جماعة - [00:16:01](#)

هو الفاظ القرآن. اما هم كان عندهم حقيقة القرآن. هم فما كانوا بيتعاملوا مع القرآن بالطريقة اللي احنا بنتعامل بها مع القرآن. هم لما كان حد يقول لهم اقروا قرآن - [00:16:21](#)

ما كانوا يسألوا السؤال ده. بفهم ولا بدون فهم؟ احنا بس اللي بنسأل السؤال ده. هي دي الاضافة بتاعتنا اللي اضعفناها للقرآن.

جعلناه الكتاب في الدنيا اللي يقرأ بدون فهم. ليه مش فاهم؟ عشان نيجي مسلا يوم القيامة نقول يا ربي كنا نقرأ كتابك بدون فهم
تعظيما لك - [00:16:41](#)

اجلالا له ازاى؟ اي كتاب في الدنيا تقول لحد يقرأه ويقول لك حاضر لا يمكن يسألك بفهم ولا بدون فهم الا القرآن الكريم. اقرا اخر
كتاب لشيخ القرضاوي. ما فيش حد يسألني بفهم ولا بدون فهم. يعني ايه بدون فهم؟ قراءة يعني بفهم طبعاً - [00:17:07](#)
الا القرآن. احنا عندنا كارسة. كارسة بجد حتى ان الاية الكريمة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا ربكم فامنا قال فيها احد
المفسرين محمد بن كعب القرظي هو القرآن. لان ليس كله امرأة - [00:17:28](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فالمنادي الذي نادانا للايمان ان امنوا بربكم اتمنى على تفسير محمد ابن كعب القرظي هو القرآن. حاجة
عايزين نفهمها يا جماعة في العقيدة عندنا الكفر يساوي الموت. والايمان - [00:17:58](#)

يساوي الحياة. فالكافر كأنه ميت بالزبط. قلب الكافر قلب ميت يحبى بالايمان. ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الانعام او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني كافر دخل قلبه الايمان ربنا يقول فاحياه - [00:18:28](#)
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يقول ايضا سورة النحل اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. كتير مننا اموات. القلب
بالغير عامر بالايمان قلب ميت. ليس بالضرورة يكون كافر. لكن ما دام ما فيش ايمان في القلب القلب ميت. وما يستوي - [00:18:58](#)
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات. اللي في قلبه ايمان لا يستوي بالقلب اللي ما فيش
فيه ايمان انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين - [00:19:28](#)

موتى ربنا يقول له انت مش هتسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. يعني يجب ان يدخل الايمان في القلب يبقى
طيب عشان القلب الميت يحيا. ايه الفرق بين الحي والميت؟ اه وعندنا واحد ميت - [00:19:58](#)
لقيت واحد حي اهو الميت جسة والحي جسة لكن بتزيد ايه عن جسة الميت؟ روح يبقى احنا عايزين روح يبقى عايزين نباحس روح
في القلب الميت حتى يحيا. الروح ده هي ايه - [00:20:18](#)

القرآن ربنا سبحانه وتعالى يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قرآن روح من الله. اوحى بها الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فالقرآن روح. روح القلب يقول الشاعر الباكستاني شاعر الاسلام محمد اقبال. انه ليس بكتاب فحسب - [00:20:38](#)
القرآن ده مش كتاب عادي. انه اكثر من ذلك. اذا دخل قلب تغير الانسان. واذا تغير الانسان تغير العالم. اذا القرآن كتاب يستطيع ان
تغير العالم لانه يستطيع ان يغير الانسان. واذا تغير الانسان تغير العالم. عايز تغير بلدك عايز تغير - [00:21:08](#)
العالم كله البداية من هذا الكتاب. سيد قطب رحمة الله عليه يقول انه نظر الى الجيل الاول جيل الصحابة وكان متعجب قال كنت
اراجع سيرة سماع المسلمة الاولى سيرة الصحابة. واقف امام شعور هذه الجماعة بوجود الله وحضوره في - [00:21:38](#)
وفي حياتهم. كان بيشفو كده الصحابة مدركين وجود ربنا قوي. ربنا عندهم حاضر في حياتهم كان يتعجب جدا ازاى حد يوصل
بايمانه وبوجود ربنا الى هذه الدرجة. قال لك ما كنتش قادر افهم ابدا حتى عدت الى القرآن اقرأ في ضوء الموضوع الاصيل -
[00:22:18](#)

الرئيسي بتاع القرآن الكريم اللي هو ايه؟ تجلية يعني اظهار حقيقة اللوهية تعبید الناس لله وحده. هو ده اساس القرآن. بيرجعك
عبد ويعرفك حقيقة اللوهية. قال لك وهنا فقط ادركت كيف تم هذا كله. ادركت سر - [00:22:48](#)
الصنعة وعرفت كيف صنع ذلك الجيل الفريد في البشرية كلها. كيف صنع صنعوا ها هنا في المسجد انتم هنا في المصنع مصنع يصنع
الرجال والنساء انت بعد دورة زي دي لما تمشي على الواجب اليومي بقولها لك تاني هتبقى صنعت - [00:23:16](#)
في مصنع الرجال ومصنع النساء المسلمين والمسلمات. تبقى صنع في المسجد. هيتكتب كده عندك تيكث كده صنعت المسجد. زي ما
الصحابة صنعوا في المسجد. والصنعة دي موجودة في القرآن. الصنعة دي بتجعلك ايه؟ انسان - [00:23:46](#)
المنهج الربانية يعني ايه انسان رباني؟ يعني انسان موصول بالله بتعيش بالله ولله ليس في قلبك الا الله وليس في حياتك الا الله.
يبقى انت كده اكنك ماشي بالكهربا والكهربا واصلة لك من ربنا - [00:24:06](#)

عايز باستمرار تبقى متوصل. هو ده. هو ده يا اخوانا. يبقى الرب يبقى التارجت بقى الهدف بتاع الدورة بتاعتنا دي نوصل بايه؟ اننا نبقى ربانيين. موصولون بالله ونعيش بالله ونعيش لله وليس في قلوبنا الا الله وليس في حياتنا الا الله. هي دي الحياة - [00:24:36](#) ايه يا جماعة؟ هي دي الحياة الحقيقية. يبقى اذا عشان ده يحصل لابد ندرك قيمة هذا قيمة القرآن عشان الاسلوب اللي احنا بنتعامل به مع القرآن خلى الرسول عليه الصلاة والسلام يشكون الى الله - [00:25:05](#)

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ربنا بيقول كلنا في القرآن انتم عملتم فيه ايه؟ جاي يشتكي منكم ليه؟ الرسول رايح بيشتكي لربنا وبيقول له يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. الحمد لله ما قالش هجروه. احنا هجرناه. ما احنا بنقراه - [00:25:25](#)

احفظوا لكن هو قال اتخذه مهجور. ارجو الشباب يتقدموا ايضا فسحوا لآخوانهم في الخلف. والكراسي ترجع وراء. ده حسب بالكلام بتاع الاخوان. معلش احنا اسفين. بالمناسبة المرة وجاية يوم الاحد مش التلات خلاص هنرجع الاحد تاني. ماشي؟ طيب. يبقى مجرد ان احنا نقرأ - [00:25:55](#)

وبدون فهم. نقرأه بدون تدبر. هذا اتخاذ للقرآن ولكن اتخاذ بهجر. يعني هجرناه احكاما واخلاقا طيب اين البداية؟ نبدأ ازاي؟ الطريق الى الايمان ازاي اول حاجة الايمان بالقرآن هو البداية. يجب ان تؤمن بقدرة القرآن على التغيير - [00:26:25](#) الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به فيجب الايمان قبل القرآن. الايمان يأتي قبل القرآن الايمان بقدرة القرآن على التغيير. يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه لقد عشنا برهة من - [00:26:55](#)

دهرنا واحدا يؤتى الايمان قبل القرآن. فتنزل السورة على محمد فتتعلم حلالها وحرامها. وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يوقف عليه منها يعني قعدنا فترة جيل الشباب بيقولوا ده عبدالله ابن عمر جيل الشباب زيكم ايه؟ قعدنا فترة مع رسول الله يؤتى احدا - [00:27:25](#)

الايمان قبل القرآن. ثم تنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتعلم حلالها وحرامها الاحكام اللي فيها. وامرها وزجرها. اللي بتبقى الاوامر فيها والنواهي. وما ينبغي ان قف عليه منها احكام التلاوة والوقف. سيدنا جندب بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:27:55](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاير. يعني الشباب في قمة الفتوة. فتيان حزاير. فتعلمنا الايمان قبل القرآن سم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. يبقى القرآن ده ربنا نزل ليه؟ نور بيهدي - [00:28:25](#) الناس اول حاجة اؤمن بها هو ده النور الذي يهدي الله به الناس. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. عايشين في ضلمة وربنا نزل لنا نور. هو ده القرآن الكريم - [00:28:55](#)

قرآن يا جماعة هو طوق نجاة. عارفين واحد بيغرق يلاقي الطوق نجاة هيعمل ايه هيتشبث بي واللي بينجيه يبدأ يتشبث ايضا من الناحية الثانية ويشده. اسمع حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا مبرك يا جماعة ابشروا جود نيوز اخبار حلوة - [00:29:15](#)

في ايه؟ ان هذا القرآن طرفه بيد الله. وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلوكوا. ولن تضلوا بعده ابدا. القرآن ده حبل نجاة ممدود لك. لازم تفهم كده. انت واحد في الدنيا دي بتغرق في الشهوات - [00:29:45](#)

وفي الامور الدنيوية وفي المشاكل والاكتئاب وكل اللي احنا عايشين فيه ده. طوق النجاة بتاعك هو القرآن الكريم. لذلك الدكتور مجدي الهالي بيقول في احد كتبه القرآن لا يستعصي عليه باذن الله اي مرض من الامراض - [00:30:15](#) ويشفيه ولا شبهة ولا ظلمة من الظلمات الا وينيرها بنور الله. الذي بسيط ويشع من كل آيات الله ومن كل كلمات الله. ولكن يجب ان يتعرض الانسان له تعرضا مستمرا. يعني ايه؟ واحد بياخذ جلسات اشعاع. يقول لك كل يوم تروح تاخذ جلسة - [00:30:35](#)

تقعد ساعة بيشفع عليك هو كده. القرآن حتى يشفي امراض القلب اللي عندنا. يجب ان يكون تعرض لتعرض مستمر اشعاع. ليشفع على قلبك. يا ايها الناس يا ايها المسلمين كل الناس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما - [00:31:05](#)

الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. يبقى اخطر وظيفة من وظائف القرآن الكريم. والسر الاعظم في كل اية من ايات القرآن الكريم انها بتحمل منابع ايمان غزيرة بتتفجر في قلب انسان لما يتعرض لها - [00:31:35](#)

مهما كانت قسوة هذا القلب. وهنشوف دلوقتي عمر بن الخطاب ازاى هذا القلب القاسي تأثر بالقرآن ولان بقى زي العجيبة. القرآن ده عبارة عن بث الهي مستمر بس كلنا عارفين ان فيه بث للراديو دلوقتي. متأكدين لكن ما حدش سامعه. ليه - [00:31:59](#)

عشان ما حدش ضابط الراديو. لازم الراديو يتفتح ويتزبط. نفس الكلام. القرآن بث الهي مستمر اربعة عشرين ساعة انت لم تستقبله الا لما تفتح جهاز الاستقبال بتاعك اللي هو قلبك. وتزبطه على الموجة الصحيحة - [00:32:29](#)

تتلقى بث الهي اربعة وعشرين ساعة. جاي لك من ربنا. الرسائل تأتيك. لذلك سيد قطب رحمة الله عليه يقول القرآن يزيل الغشاوة. عارفين انتم الازاز لو لما يشبر ويقوم واحد جايب جلدة الجلدة بيمسحوا بها الازاز ويقوم ماسح حنة كده تلاقي الحنة دي راحت منورة يزيل - [00:32:49](#)

الغشاوة والقرآن يزيل الغشاوة من على القلب. ويفتح النوافذ بيهوي ويخرج الكمكنة يخرج الحاجات المكممة جوة القلب. ويسكب النور. ويحرك المشاعر ويستجيش القلوب ويخلص الضمير وينشئ حياة للروح تنبض بها - [00:33:19](#)

وتشرق وتستنير. تأثير القرآن سر لا يمكن وصفه يشعر به تأثير القرآن شيء ما يتوصفش. ربنا سبحانه وتعالى بيوصفه بيقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. جلود تقشعر تقشعر - [00:33:49](#)

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. طب امال احنا ما بنتأسررش ليه؟ يقول لك هنا - [00:34:19](#)

شبكة ضعيفة. طب ايه المطلوب؟ رح كده ناحية الباب. يمكن الشبكة هناك تكون اقوى. يبقى عندك ثلاث شرط هنا ما فيش غير شرطة واحدة. هو ده بالزبط. القرآن له دوائر تأثير. فاحنا على اطراف دائرة التأثير القرآني - [00:34:39](#)

نخش ونطلع نخش ونطلع. نخش نقعد نبقي عندك شرطة واحدة تقوم طالع تاني. تروح تحضر لك مقراً تنبسط قوي. عندك شرطة تقوم خارج تاني. لأ احنا في الدورة دي عايزين نخش ونقرب من السنتر. نخش نقرب من دائرة التأثير القرآني - [00:34:59](#)

ندخل نفسنا جواها. ده اللي ابتداء من المرة دي الواجب هيركز عليه. هتفضل تيجي وما بتعملش الواجب انت بتدور وبتلف حوالين دائرة التأثير من برة. بتخش يوم المحاضرة تطلع عندك شرطة - [00:35:19](#)

تاني يوم راحت الشرطة. لأ احنا عايزين نبقي بشرطتين وبتلت شرط. المسلم ابو شرطة ده احنا مش عايزينه. طيب يا جماعة القرآن اسر في ناس اقول لكم على حاجة. الكاتب الفلسطيني الشهير ميقولا - [00:35:39](#)

كتب قصيدة اسمها من وحي القرآن. وعمل للقصيدة دي مقدمة يقول فيها قرأت القرآن فاذهلني. وتعمقت به ففتاه ثم اعدت القراءة فامنت وكيف لا اؤمن ومعجزة قرآن بين يدي انظرها واحسها كل حين هي معجزة لا - [00:35:59](#)

بقية المعجزات. معجزة الالهة خالدة. تدل بنفسها عن نفسها. وليست بحاجة لمن يحدث بها او يبشر بها. معجزات سيدنا موسى تحتاج الى سيدنا موسى. والى العصاية بتاعة سيدنا موسى لن تنقلب ثعبان. اضربها كده لو لقيتها في البحر لن ينقلب البحر - [00:36:39](#)

معجزات سيدنا المسيح تحتاج الى سيدنا المسيح. اما معجزة سيدنا محمد. صلى الله عليه وسلم بعد مماته هي معجزة باقية. تتحدث بنفسها عن نفسها. لانها هي الرسالة الاخيرة الخالدة لا يمكن تعتمد على معجزات حسية يجب ان تعتمد على المعجزة - [00:37:08](#)

باقية لانها الرسالة الباقية. دكتور ديفيد ليبرد احد اطباء في كندا. هذا الرجل كان عنده زملاء مسلمين فحب يدعوه هم الى دينه. فقال لك يقرأ هو له كتاب جميل اسمه تشونج في موجود بالانجليزي. تشونج فيه - [00:37:38](#)

موجود عندنا حضرتك ممكن نبعتك لكم على التاتشنت ممكن تدور عليه على الانترنت موجود سبعة وسبعين صفحة. بينزلوا بي دي اف على طول. لكن بيقول لك دائما كنت وحذر من قراءة القرآن. لان قراءة القرآن ستدمر الايمان في قلبي. قال فقرأت - [00:38:08](#)

القرآن فعرفت معنى الايمان الحقيقي. دكتور ديفيد طبعاً النهاردة هو من قادة الجالية اسلامية في كندا. بصوا يا اخوانا الجن بيتعاملوا مع القرآن ازاى؟ الجن ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الاحقاف. واذ صرفنا اليك نفرا من - [00:38:28](#)

اني يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاب انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قوم - [00:38:58](#)

انا اجيب داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. سيد قطب القرآن على الاية دي مش ممكن. تقول لك مش ممكن الفرق بينا وبينهم. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. اسمع - [00:39:28](#)

يستمعون القرآن. مش يسمعون. يستمعون. في شعور بالانصات. فلما حضروه وفي ناس جاية انصتوا. فلما حضروه قالوا انصتوا. بس القرآن شغال. شف شف الفرق في التعامل والاهتمام والانصات. فلما قضي يعني لما خلص يعني ايه لما خلص؟ يعني لما خلص - [00:39:48](#)

خالص. يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام توقف عن التلاوة ما مشيوش. استنوا شوية حتى يتأكدوا انه مش بياخد ويرجع يقرأ ثاني. ده خلص بجد. خلاص خلص. مش هيقرأ ته لأ مش هيقرأ ثاني. بص بقى بعد كل الانصات والتريث والهدوء السرعة - [00:40:18](#) ولوا الى قومهم منذرين. جري طيران على قومهم. ليه؟ لانهم محملين برسالة لا يستطيعوا ان يتحملوها وحدهم يريدوا ان يبلغوا ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مبروك يا جماعة كتاب جديد نزل بعد التوراة لان فيه تشريع الانجيل ما كانش فيه تشريع. ها يهدي الى الحق والى طريق - [00:40:38](#)

مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ايه المبادرة دي ايه السعي بالدعوة ده؟ حاجة مش ممكن. احنا يا جماعة لو نقارن بحالنا احنا بص الجن الانصات والاصغاء والاهتمام انما احنا حتى عيالنا - [00:41:08](#) ربيها غلط عايزين نفهم عيالنا ان القرآن كتاب مهم. يقوم كل يوم الصبح نصحى نشغل ايه قناة المجد الفضائية قرآن يتلى انا الليل واطراف النهار. وما حدش بيسمعه. الولد يصحى يلاقي بابا وماما بيشتغلوا قناة - [00:41:38](#)

المجد قرآن بيتلى وبابا قاعد بيعمل تليفوناته وماما داخله طالعة من الاوضة ولا كأن فيه اي حاجة مهمة في التليفزيون وبعدين الولد يلاقي بقى ماتش كورة ويا ريتوا ماتش كورة مهم. لأ ده بين اسبانيا وايطاليا في كاس اوروبا. لا احنا - [00:41:58](#) اسبان ولا احنا ايطاليين ولا اوروبا قارتنا. يعني المفروض ما نتفرجش خالص على الماتش ده. بابا مش قادر تحمل كلمة اسناء الماتش.

الواد يبجي يكلمه ويقول له اسكت بعد الماتش. مش شايف الماتش شغال. دي حاجة مهمة جدا الماتش ده. لكن - [00:42:24](#) لكن القرآن في قناة المجد كل يوم اربعة وعشرين ساعة شغال في البيت. اول ما الشوط الاول يخلص باباين جري على الحمام لان بابا ماسك طول الشوق. ليه؟ اسبانيا بتلاعب ايطاليا في كاس اوروبا. يقوم يروح الحمام ازاى؟ لكن القرآن شغال اربعة وعشرين ساعة سبع ايام - [00:42:44](#)

في الاسبوع مش مهم. عرفتم بنربي ولادنا ازاى؟ غلط. غلط. هو دا المفروض بقى الصورة دي تعمل اعادة صياغة للعلاقة بالقرآن. علاقتنا بالقرآن غلط. ما بنديش القرآن فرصة يغيرنا. القرآن - [00:43:04](#)

مش عارف يغيرنا عشان الطريقة اللي احنا بنتعامل به معه. عشان الحواجز اللي احنا حاطينها بيننا وبينه. احنا ما حصلناش مشركين مكة مشركي مكة ابو سفيان والاحمسي ابن شريق وعمرو ابن هشام. ابو جهل. يتقابلوا - [00:43:24](#)

هم الثلاثة عند بيت النبي عليه الصلاة والسلام بالليل. ليه؟ عشان النبي في الوقت ده عليه الصلاة والسلام بيقرأ قرآن بصوت عالي. فالثلاثة رايجين يسمعو. انت ايه اللي جايبك انت ايه اللي جايبك هنا؟ لا انا سجائر كده وبشتري حاجة بتشتري ايه يا ابني انت وهو ما ينفعش كده يا جماعة. لو عرفت قريش ولو عرفوا الغلمان بتوعنا ولو عرفوا - [00:43:48](#)

النساء بتوعنا ده تبقى مشكلة وهتبقى مصيبة ويدخلوا في دينه واحنا مش ناقصين ما حدش يجينا ثاني اتفقوا ما حدش يجي ثاني. ثاني ليلة يتقابلوا برضه هم وبعدين يا جماعة مش قلنا معلش بس ما قدرتش ما قدرتش يعني ايه هو لعب عيال خلاص تالت ليلة يتقابلوا برضه هم الثلاثة - [00:44:08](#)

عاهدوا ان لا يمكن يعملوا كده ثاني. ليه؟ عارفين مش قادرين يتحملوا القرآن بيطلب ما يروحوش يبقى لو كان مكتوب وعندهم كانوا هيقره برضو. ده مشركي مكة اشد الناس عداء للاسلام - [00:44:28](#)

مش قادرين يبعدوا عنه واحنا بنتعامل معه تعامل سيء جدا. نفس الكلام الوليد المغيرة. قالوا له قل كده كلمتين في القرآن. كلمتين وحشين طبعاً. وحشين ايه؟ قال ان لقوله لحلاوة. وان - [00:44:48](#)

عليه لطاوة وانه ليحطم ما تحته وانه لا يعلى وما يعلى عليه. ابو جهل قال له والله ما انا سايبك الا اما تقول كلام وحش ، ده انت هتودينا في داهية. قل يا عم كلمتين فيه وحشين. قال له مش لاقى حاجة اقولها. قال له دور. قال له طب استنى خليني افكر كده - [00:45:08](#)

اه مش هو بيفرق بين المرء وزوجه؟ مش الواحدة من دول بتستر بالام سايبة جوزها؟ قال له بس خلاص. انه لسحر ان هذا الا الا سحر يؤثر. ليه؟ قال لك اما رأيتموه يفرق بين الرجل واهله وبين الرجل - [00:45:28](#)

سيدنا ابو بكر الصديق دخل في جوار واحد اسمه ابن الدغنة. جوار يعني دخل في حمايته قال له تعال اقعد عندي وما حدش هيقدر يقرب لك. فسيدنا ابو بكر قعد عنده وعمل مسجد صغير كده في الحديقة بتاعته في الفناء بتاع البيت وبقي - [00:45:48](#)

يقف يقرأ القرآن بالليل فراح للراجل قال له لا احنا ما اتفقناش على كده. ان ده غنى وكافر على فكرة مشرك. قال له انت حضرتك هتقعد عندي هنا هو اهلا وسهلا بك. لكن قراية قرآن بصوت عالي لا. ليه؟ الله! احنا عندنا ستات يا عم. عندنا آآ - [00:46:08](#)

فشباب يسمعون الكلام ده يخشوا على طول. قال له لا رد عليه جوابه. فعمل ايه المشركين ان اخطر حاجة ان القرآن يتلى بصوت عالي والمشركون يسمعون. فقالوا ايه؟ وقال الذين كفروا لا تسمعوا - [00:46:28](#)

هذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. لعلكم تغلبون. يعني ايه والغوا فيه يعني غلوشوا عليه. يتسمعوا او عوا تغلوش غلوش عشان ما حدش يسمعه القرآن كان سبب اسلام الاوائل. سيدنا عمر ابن الخطاب قبل ما يسلم كان ايه؟ كان مسلم نص نص زينا - [00:46:48](#)

مشرق عادي ده كان من الشياطين مكة هو سيدنا عمر ده كان كافر عادي؟ ده صاحب الفكرة بتاعة كل عائلة تعذب مسلميها بنفسها. حتى لا يتقاتل عائلات قريش. فقام كل واحد - [00:47:14](#)

اولاده. مين صاحب الفكرة؟ سيدنا عمر ما كانش لسه سيدنا كان عمر ساعته. وبعدين خد سيفه ورايح يقتل الرسول عليه الصلاة والسلام. فراحوا واحد مقابله وماسكه انت رايح فبين بالسيف ده؟ رايح اقتل محمد ثم اسلم نفسي بنفسي لبني هاشم عشان يقتلوني وما - [00:47:39](#)

مشكلة بينهم وبين ال الخطاب. عبقرى. فالراجل وقفه ده كان مسلم بس مش قايل لهم فقال لك بس ده هو كده رايح يقتل روح الصلاة. قال له يا عم رح شف بيتك الاول. قال له بيتي بيتي ايه؟ قال له رح شف بس اختك. ها - [00:48:03](#)

واخوها وهم اسلموا اصلاً. سعيد ابن زيد. فراح رايح عليهم عند الباب سمع القرآن بيوت لجوة زق الباب دخل ضرب اخته وضرب آآ جوزها وسيح دمهم. هات الورقة اللي في ايدك دي. قالت له امشي - [00:48:23](#)

تكافر نجس قال لها لازم اقرا قالت خشي اغتسل الاول. دخل اغتسل وطلع. وقرا. طه انزلنا عليك القرآن لتشفى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً ممن خلق الارض والسموات العلى كانوا على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض. وما - [00:48:43](#)

وما تحت الثراء. خذوني الى رسول الله. واسلم. ايه ده ايه التأثير ده؟ اتأثر كده ازاي؟ الطفيل ابن عمرو الدوسي من قبيل الدوس رايح ماكلوس خلي بالك في هناك واحد اسمه - [00:49:23](#)

محمد بيقول كلام اسمه القرآن هيصيئك. حط قطن في ودانك وانت داخل. حاضر. وهو داخل مكة راح حط القطن في ودانه ومعدى من قدام الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيتلو القرآن بصوت عالي. فقال لك يعني قال لك فابى الله الا ان يسمعني بعضه. ربنا - [00:49:43](#)

اسمعني شئ منه. فقال لنفسه ايه السخافة اللي انا فيها دي؟ ايه اللي انا باعمله ده اصلاً؟ انا رجل لبيب. انا انسان ناصح. انا مش راجل عبيط انا اقدر احكم على الحسن والقبيح. راح شليل القطن سمع اسلم على طول - [00:50:03](#)

قال ما سمعت قط قولاً احسن منه ولا امراً اعدل منه فاسلمت الجبير بن مطعم بن عدي اسر يوم بدر داخل مع الاسرى المدينة في المغرب. والرسول عليه الصلاة والسلام بيتلو من سورة الطور. بيقول ايه؟ فلما قرأ - [00:50:18](#)

ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي يطير. هم اتخلقوا من غير حاجة ولا هم اللي خلقوه ايه؟ فاكرين ريليه دي كارت قلنا ايه؟ فيلسوف الفرنسي اللي قال ايه؟ انا اشك في وجود ربنا. بس ما دام باشك يبقى بافكر - [00:50:48](#)

فدام بفكر يبقى انا موجود ما دام انا موجود يبقى انا اتخلقت. ما دام انا ما خلقتش نفسي يبقى حد ثاني خلقتي يبقى هو ده ربنا فقضى الشك الى الايمان عن طريق ايه؟ مين الخالق؟ مين الخالق؟ ام خلقوا - [00:51:18](#)

من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال لك كاد قلبي يطير. وفي رواية اخرى كان هذا اول ما دخل قلبي من الايمان. على فكرة الجبير بن مطعم العادي ده كان خاطب السيدة عائشة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. مش انتم عارفين - [00:51:38](#)

اسيد ابن خضير في المدينة ايه حكاية مصعب ابن عمير ده اللي جالنا بقى له سنة والناس عمالة تسلم تسلم بيفسد نساء ويفسد الغلمان ويفسد العبيد. راح رايح ماسك الحربة ورايح له. سيدنا مصعب قال له بص بس. اتفق معك اتفاق - [00:51:58](#)

حط الحربة دي واقعد اسمع. عجبك؟ اسلم. ما عجبكش لك علي ما قلش حاجة لك ولا لعيلتك قال له عدل. غرز الحربة قعد. قرأ عليه شوية قرآن. قام يلا بنا. قال له رايح فين؟ قال له هعرفك - [00:52:18](#)

على ناس مهمة جدا في الاوس وفي الخزرج. عشان لو عرفت قدرت عليهم هندخل القبيلتين دول يلا مع بعض. وراح وراح ما عرفه على سيدنا طبعاً اسلم وراح عرفه سعد بن معاذ وسعد بن عباد. من الاوس ومن الخزرج. هو ديته شوية قرآن بفهم وتدبر. مش بالطريقة بتاعتنا - [00:52:38](#)

معجزة القرآن الكبرى هي القدرة على التغيير. تغيير الانسان. ايوه في اعجاز بياني. وفيه اعجاز تشريعي. وفيه اعجاز آآ علمي اكبر معجزة هي الاعجاز في في قدرة القرآن على تغيير الانسان - [00:52:58](#)

الامام القرافي يقول لو لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة الا اصحابه لكفوه. يكفي معجزة هو قدرة القرآن على التغيير. بيتكلم في هذا الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه يقول ان هذا القرآن نزل - [00:53:23](#)

الامة فاعاد صياغتها عندما قرأ العرب القرآن تحولوا تلقائياً الى امة تعرف الشورى وتكره استبداد الى امة يسودها العدل الاجتماعي. ولا يعرف فيها نظام الطبقات الى امة تكره التفرقة العنصرية وتكره اخلاق الكبرياء والترفع على الشعوب. وجدنا بدوية - [00:53:43](#)

كربيعي ابن عامر يعلم قائد الفرس. ويقول جئنا نخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. بدوي بيكلم قائد الفرس اللي هم عندهم حضارة الفين - [00:54:17](#)

سنة بيدي له درس في العدل كيف كان شأن النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن؟ كان دائماً يذكر اصحابه بمكانة القرآن. دايماً اقعد كده مع اصحابي قل لهم ايه يا جماعة القرآن ده اهم حاجة. ده اعزم كلام. اكثر حاجة ربنا بيحبها هو دوه. اهو يقول ايه عليه الصلاة والسلام. وما من - [00:54:47](#)

كلام اعظم عند الله من كلامه. وما رد العباد الى الله كلاماً احب اليه من كلامه وقال ايضاً صلى الله عليه وسلم القرآن احب الى الله من السماوات والارض ومن فيهم - [00:55:11](#)

طب كيف كان يتأثر بالقرآن؟ كان السيدة عائشة بتقول عليه كان خلقه القرآن يبقى هو كان اخلاقه هو القرآن. يعني كان تجسيد للقرآن. كان قرآنًا يمشي على الارض. تقول كما يرضى لرضاه ويسخط لسخطه - [00:55:31](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتي هود واخواتها قبل المشيب. هود واخواتها اللي هي السور اللي بحا ميم الحواميم. يقول لك شيبتي قبل سن المشيب. من الكلام اللي فيها. كان يقرأ ويتدبر - [00:55:55](#)

ليه؟ لان هو ده سمة المؤمنين. سورة الفرقان بتوصف عباد الرحمن بتقول ايه؟ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً وعميان. مش زي لأ فاهمين. مش زي اللي مش سامعهم - [00:56:15](#)

اصلاً طب كيف كان يتأثر بالقرآن؟ سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول انه كان يطلب منه ان اقرأ القرآن كان يقول له يا رسول الله اقرأه عليك وعليك نزل فكان صلى الله عليه وسلم يقول اني احب ان اسمعه - [00:56:36](#)

من غيري ان اسمعه من غيري. تحب اسمعه من غيري يا اخي. اقرا. فيقول فقرأت عليه سورة النساء. حتى اذا جئت هذه الآية فكيف

إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على - 00:56:56

هؤلاء شهيدا. قال حسبك اقف كفاية قال فنظرت اليه فاذا عيناه تذرفان عن ما لعيط ويبيكي وينزل دموع. ليه؟ يتأثر طيب كان بيتأثر بالقرآن عمليا. يعني ايه؟ يعني عشان تبقوا عارفين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس - 00:57:16

يعني ايه؟ يعني اكرم الناس. اكرم واحد كريم في الدنيا هو النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن يقول ابن عباس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. لكن اكرم وقت بيبقى كريم فيه شهر رمضان. ليه - 00:57:43

اشمعي رمضان؟ يقول ابن عباس لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر في رمضان حتى ينسلخ. يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان - 00:58:04

اجود بالخير من الريح المرسلة. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام هو اكرم الناس. واكثر وقت كريم فيه رمضان. ليه؟ عشان كان يبقرا قرآن كثير جدا اكثر من اي وقت مع جبريل كل يوم. فالرسول عليه الصلاة والسلام تأثر فعليا وعمليا بالقرآن - 00:58:24

كلامي ده ولا كلام ابن عباس كلام ابن عباس. يبقى اذا كان اصل فرصة نام. طب كيف كان يقرأ القرآن كانت قراءته هادئة مترسلة يعني ايه؟ يعني متمهلة. حزينه كما امره ربه وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث - 00:58:44

ورتل القرآن ترتيلا. يبقى كان يرتل السورة حسب كلام السيدة عائشة حتى تبدو وكأنها اطول. ليه؟ كان يمد الحروف في نهاية الآية اسمه الايه؟ المد الايه؟ ها؟ مد ايه؟ اه وقف للزوم. عند الوقف بمد - 00:59:15

بدي لازم عين الوقف. يا اما حركتين يا اربعة يا ستة. ليه؟ حتى اعطي فرصة للعقل انه يتدبر قال لاقرأها قبل ما انقل على الآية اللي بعدها مد عارض للزوم اسمه. ماشي. اذا كل ما تذكر الجنة يستبشر ويدعو الله. تذكر - 00:59:45

يستعيز منها السيدة ام سلمة تصف قراءته تقول كانت قراءة مفسرة حرفا حرفا. كان بيحك الحروف من بعضها. ما يقولش السيدة عائشة بتقول لو اراد السامع ان يعد حروفها لعدا. لو عايز كده وهو يبقرا - 01:00:09

تعد الحروف هتعرف تعدها. هتلق تعدها. بفككها من بعضها. مش هدر مش سريع وكان ممكن يقعد ليلة كاملة في اية واحدة. وقعد ليلة كاملة في اية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي - 01:00:31

ويقول يا ربي امي امي وبتلو الآية مرة ثانية وثالثة ورابعة وعشرة والى ليلة كاملة في اية واحدة. عشان الناس يقول لك ايه؟ يلا يا عم خلص عشان نلحق نختم قبل آآ في آآ المسابقات - 01:01:01

داخلي احنا ري الفراغة. اه مسابقات بقت. طب التلاوة دي كل اسبوع يوميا وفد سقيف جم المدينة تأخر عليهم شوية بعد العشاء طلع قال لهم معلش انا اسف بس ايه طرأ علي حزبي من القرآن. فكرهت ان اخرج - 01:01:20

من المسجد حتى اقضيه. انا كان لازم اخلص الحزب بتاعي. كان لازم اخلص الايه؟ الورد بتاعي. كان لازم اقرا. يبقى القراءة كانت كل يوم مش كل رمضان طيب الواحد يطول في ايه؟ لما كان بيطول - 01:01:40

في التدبر والتأمل مش في كم الايات. السيدة عائشة بتقول لا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم. قرأ القرآن كله له في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح. ما فيش حاجة اسمها قيام لغاية الصبح. ما فيش حاجة اسمها قاعد يقرأ - 01:02:00

القرآن كله خلصه في ليلة مش كداب. الكلام دا سمعناه في اجيال اخرى بعد بعد جيل الصحابة. كانت اجيال اكثر حماسة متحمسين. فيقول لك كان يصلي الفجر بوضوء العشاء ثلاثين سنة. يعني ما نامش ثلاثين سنة بالليل ابدا - 01:02:20

من العشاء يفضل يصلي قيام لغاية الفجر. الرسول عليه الصلاة والسلام لا كان بيعمل كده ولا الصحابة. كانوا وسطيين جدا في عبادتهم. كانوا يقوموا الليل وكانوا بيناموا. ولكن العبرة كانت لها كواليتي مختلفة. ما كتش بتركز على كانت بتركز على الكواليتي.

كانت تركز على كيف مش على - 01:02:40

واحد راح لسيدنا عبدالله بن مسعود ده احد العبادلة الاربعة من اعزم الصحابة في القرآن الكريم. قال له ده انا بقرأ المفصل كله في ركعة. مفصل يعني اخر اربع آآ اجزاء. اقراها كلها في ركعة - 01:03:10

سيدنا عبدالله قال له هذا كهز الشعر. ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ نفع بتقراه بسرعة كده

زي الشعر. مش هو ده. مش كده خالص. طيب - 01:03:30

نشوف بقى الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعلم الصحابة ازاى. سيدنا عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما من الصحابة قالوا قالوا انهم كانوا بيتعلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر ايات من القرآن لا نتجاوزها. عشر ايات بعشر - 01:03:54 ايات. عشر ايات واقف. وبعدين حتى نتعلم ما فيها من علم وعمل. فتعلمنا القرآن يعني ابتلاء والعلم الفهم والتفسير. والعمل التطبيق جميعا كنا نتعلم مع رسول الله العشر ايات من القرآن لا نتجاوزها حتى نتعلم ما فيها من علم وعمل - 01:04:14

فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. كلام خطير. احنا عايزين كل واحد فينا لازم يجيد التلاوة. انا شفت هنا نتفق ونقسم نفسنا ونيجي آآ الدكتور سامي اخواننا هنا في المسجد يعلمونا التلاوة. ما جلس قوم بص حديس عليه الصلاة والسلام. ما جلس قوم في بيت من بيوت الله - 01:04:41

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. دلوقتي بنعمل كده ها؟ الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة. دلوقتي احنا بنرحم. خلي بالك ها الله في من عنده. ربنا بيزكرك باسمك دلوقتي واحد واحد فيكم. بيزكرك باسمك يا اختي يا اللي قاعدة فوق دلوقتي. واحد واحد فيكم - 01:05:11

لازم نفهم قراءة قرآن يعني بتدبر. لا بديل عن التدبر قراءة زي زمان بدون فهم خلاص هذا عهد وولى انتهى كتاب انزلناه اليك مبارك لام السببية. ليحفظوا اياته ما قالش كده - 01:05:41

ليدبروا اياته. سبب انزال القرآن حتى نتدبر الايات افلا يتدبرون القرآن ربنا بيقول سؤال بيتعجب افلم يتدبروا القول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. قلوب مقفلة سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص راح الرسول عليه الصلاة والسلام. طيب يا رسول الله عمال يتحايل عليه الصلاة والسلام. طب ائذن لي اقراه في ثلاث تيام. قال له لا - 01:06:11

قال له ايه؟ لا يفقهه من يقرأ في اقل من ثلاث. يا ابني افهم مش هتفهم لو قرئت في اقل من ثلاث ايام. يعني ايه يعني الاصل انك تفهم. الاصل انك تفقه. الاصل انك تتدبر - 01:06:50

وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فلينصرف فليضطجع. ما تقعدش تعزب نفسك. انت واقف بتقوم الليل. ابتديت مدروخ. والقرآن تقيل على لسانك. وما انتش دريان بحاجة - 01:07:10

رح نام يا عم الحصان بيقول لك فلينصرف فليضطجع. خلاص انت مش مركز ومش فاهم. ايه اللزوم اللي بتعمله ده اصلا؟ قرآن فاهم يعني التدبر عشان يؤثر. محمد بن كعب ده احد المفسرين الكبار وسبحان الله! ده آآ يعني - 01:07:30

واجداده من بني قريظة من يهود بني قريظة. محمد بن كعب القرابي من اعظم المفسرين يقول لان اقرأ في ليلة ان حتى اصبح اذا زلزلت والقارة بس. الزلزلة والقارة يقعد طول الليل يقرأها لغاية الصبح. لا - 01:07:50

زيدوا عليهما واردد فيهما الفكر. واقعد افكر وافكر فيهم احب الي من ان اهد القرآن ادى او انثره نثرا. احسن بكتير من اني اقعد اقرا لي سبع تمن تجزاء. ليه؟ القارة واذا زلتم - 01:08:10

طول الليل وافكر فيهم وفي معانيهم وابكي ويشحنوني. شجن ايماني. اذا الواجب اليومي من قراءة القرآن بتدبر. قد ايه؟ تقترح ونقرا قد ايه كل يوم ربع صفحة سورة ساعة ما خلاص - 01:08:30

بقي انسى الكم برضه بتكلموني ربع جزء حزب. بعدين بقى ساعة كل ما قرئت فيها اقل كل مكان احسن قسمها نص الصبح ونص بالليل اجمل عشان تبقى عارف. بس المهم عدد الايات ما يكونش كبير. لانك هتقرا - 01:09:02

تدبر وتركز. ده مهم جدا اسمع منكم المرة الجاية. عملنا ايه؟ تجربتكم ايه يبقى هنعمل الاتي ورد الالحاح ده ماشي معك على طول. بتلج على الله انه يمن عليك بقلب سليم. ويوميا حضرتك هتقرا لنا هتقرا لنفسك اقرا لنا الحماية. تقرا لنفسك. ساعة - 01:09:26

قرآن كل يوم. عندك بقى امتحانات. عندك بتاع هتقول لي ما عنديش وقت. هاقول لك ايه اعتبر نفسك وقعت من طولك دلوقتي وقعت من طولك وخدناك على المستشفى. فالدكتور قال حالة القلب عندك خطيرة. وهتموت الا لو - 01:09:56

كل يوم مشيت ساعة. عشان الدورة الدموية بتاعتك تمشي. هتلاقي الساعة ولا مش هتلاقيها؟ هتلاقيها. انا بقول لك اهو انت حالتك

خطيرة وقلبك بيموت. ومحتاج ساعة قرآن. لقيها بقى. خدها من نومك. خدها من وقت التويتير بتاع - 01:10:21

من الفيسبوك بتاعك خدها باي طريقة. قلل شوية التوك شوز اللي طول النهار بنتفرج عليها. عندك ساعة قرآن كل يوم هنقرا فيها

وهنتدبر وتقوم باعت ايميل. على اي ميد ماي هوم وورك - 01:10:41

الجيمل دوت كوم. بتكتب رقم التسجيل بتاعك. اللي ما عندوش رقم تسجيل بيعت على الليلة ويمسل المعزم واخذ ارقام تسجيل.

رقم التسجيل بتاعك مسلا مية ستة وتمانين على تعمل لي سلاش - 01:11:01

اكتب لي عدد الدقايق اللي قريتها. لو قريت خمسين اكتب خمسين. قريت خمستاشر دقيقة اكتب لي خمستاشر. بس ما تسيبنيش

متعلق من غير ما تكتب لي انت عملت ايه ؟ باتابعكم كل يوم. انا طالع من عندكم ده انا دوبي الحق الطيارة عشان تبقوا عارفين

دلوقتي. فالشباب بيفرغوا في جوجل دوك - 01:11:21

من اي مكان مسافر فيه بفتح واشوف كل واحد عمل ايه لازم هنشغل مع بعض شوية نتعب مع بعض شوية بس هيجيب نتيجة بازن

الله في الاخر. وفي اخوة موجودين هنا معنا. كانوا حاضرين الدورة دي قبل كده يكلموكوا عن اثرها - 01:11:41

من فضلكم تعملوا الهوم ورك بتاعك وتبع لي على الايميل. خلاص؟ رقم التسجيل بتاعك شرطة عدد الدقايق اللي قريتها. قريت اقل

من ساعة ما تتكسف اكتب لي. اكتب لي. تواصل معي لو سمحت. خلاص؟ جزاكم الله خيرا - 01:12:01